

شرح (الجواب الفاصل بتمييز الحق عن الباطل) لشيخ الإسلام ابن تيمية (٣/٤) | الشيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

العلم خير منحة حبا بنا بها الذي علمنا البيان. العلم نور ساطع لا الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين - [00:00:01](#)

قال ابن تيمية رحمه الله تعالى فاذا قال القائل ان الله في جهة قيل له ما تريد بذلك اتريد بذلك انه في جهة موجودة احصره وتحيط به. مثل ان يكون في جوف السماء ام تريد الجهة امرا عدما - [00:00:27](#)

وهو ما فوق العالم فانه ليس فوق العالم شيء من المخلوقات. فان اردت الجهة الوجودية وجعلت الله محصورا في المخلوقات فهذا باطل وان اردت الجهة العدمية و اردت ان الله وحده فوق المخلوقات بائن منها فهذا حق. وليس في ذلك شيء من المخلوق - [00:00:48](#)

احصره ولا احاط به ولا علا عليه. بل هو العالي عليها المحيط بها. وقد قال تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:12](#)

ان الله يقبض الارض يوم القيامة ويطيوي السماوات بيمينه ثم يهزهز ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وقال ابن عباس ما السماوات السبع والارضون السبع وما فيهن وما بينهن في يد الرحمن الا كخردلة في يد احدكم - [00:01:43](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد هذه من الالفاظ المبتدعة الجهة - [00:02:03](#)

لأنه لم يأتي الى اثباتها ولا نفيها وهي تحتمل حقا وباطلا وكل لفظ يأتي بهذا المعنى يحتمل ان يكون مرادا به حق يحتمل ان يراد به باطل فانه لا يكون من صفات الله - [00:02:27](#)

ولا من اسمائه لان صفات الله واسمائه حسنا وعليا والحسنى التي لا يتطرق اليها باطل بوجه من الوجوه ومعلوم ان من اه القواعد التي مرت وهي معلومة في وقائد اهل السنة - [00:02:50](#)

ان الله جل وعلا لا يوصف الا بما وصف به نفسه او صته به رسوله لا دخل الاجتهاد والفكر في هذا فاذا ثبت نص عن الله وعن رسوله بما في صفة الله يجب ان تثبت - [00:03:16](#)

وتعتقد يعتقد مدلولها واذا لم يثبت ولا دخل في العقل في هذا ومن ذلك يقول اذا قال القائل ان الله في جهة وغالبا الذين يكونون في جهة يقصدون جهات العلو - [00:03:42](#)

ان الله في جهة العلو ولكن لفظ جهة لم يرد ولا يجوز اثباته هكذا ثبت الجهة لله جل وعلا واهل البدع يرمون اهل السنة بهذا يقولون انهم يقولون ان الله في جهة - [00:04:09](#)

هذا غير صحيح اهل السنة يقولون ما في كتاب الله ان الله في العلو وان الله فوق وان الله في السماء وما جاءت النصوص في كتاب الله او سنة رسوله - [00:04:33](#)

اما انهم يثبتون كلاما مبتدع ما يثبتونه ولكن هنا في هنعمل الشيخ رحمه الله يقول اذا جاءنا مثل هذا مثل هذه في جهة او في حيز

او في مكان او ما اشبه ذلك من الالفاظ - [00:04:49](#)

يجب ان نستفصل واحنا اللقاء له ماذا تريد؟ ماذا تريد بالحيز؟ ماذا تريد بالمكان؟ ماذا تريد بالجهة يقال انه فوق عرشه او قال انه في جهة ادمية والعدمية معناه فوق الذي فوق العرش - [00:05:12](#)

عرش ما فوقه الا رب العالمين. ليس فوقه شيء من المخلوقات ولا يقال انه فيه فضا او فيه المقصود ان او كذلك المكان يقال ان الله بمكان ماذا تريد اذا فسرته بما صحت به الاخبار وجاءت به النصوص نقول المعنى مقبول ولكن اللفظ يجب - [00:05:37](#)
من يرد يعني معناه الذي فسرته به مقبول ولكن يجب ان يعبر عنه بالعبارات الشرعية يعبر عنه بانه فوق وبانه في السما ما اشبه ذلك مما جاءت النصوص به. واما اذا - [00:06:04](#)

اراد شيئا اخر هذا نقول اني يعني اراد انه في حيز يحوزه او في جهة تحيط به او ما اشبه ذلك فيقال له اللفظ والمعنى كلاهما مردود غير مقبول ويجب انك تعرف ربك جل وعلا بما تعرف به الى عبادته من اوصافه التي - [00:06:25](#)
وصف نفسه بها هذه قاعدة يجب ان نلتزمها كل لفظ يأتي فيه اجمال او فيه احتمال حق وباطل ما يقبل في هذا الا بالاستفصال وسؤالي القائل فان اخبر انه يقصد معنى صحيح قلنا المعنى الصحيح - [00:06:54](#)

يجب ان يعبر عنه بالعبارات الشرعية وهذه عبارات مبتدعة لا يجوز ان تقر اما اذا عبر عن معنى فاسد يرد لفظه ومعناه كلاهما واستدل بقوله جل وعلا وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة - [00:07:26](#)
والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون اذا كان جل وعلا هذه المخلوقات التي نعرفها ونعلمها السماوات والارض فهو يقبضها جل وعلا بيده. وهذا يجب ان يكون على ظاهره وتكون صغيرة بالنسبة اليه - [00:07:54](#)
تكون في كفي كما قال ابن عباس صغيرة ما السماوات السبع والارضون السبع وما فيهن وما بينهن في يد الرحمن الا كخردلة في يد احدكم هذي صغيرة جدا بالنسبة لربنا جل وعلا هذه كل المخلوقات بما فيها - [00:08:20](#)

السماوات والارض وفي صحيح مسلم لو فعلناه يطوي السماوات بيمينه والارضين بالشمال يجزهن ويقول اين جبارون يا متكبرون في هذا اثبات اليمين لربنا جل وعلا اثبات اليد الاخرى هل يطلق عليه انها شمال - [00:08:46](#)
وجاء في صحيح مسلم وان كان بعضا الناس يقول ان هذا شاذ او يقول انه منكر اه ليس صحيحا الشذوذ اذا خالف الثابت وهذا تأسيس ليس هذا لان ربنا جل وعلا اخبرنا ان له ان له يدا - [00:09:18](#)

ولكن سبق ان قلت لكم ان بعض الناس اعتقد في قول الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم وقول ادم وغيره من الرسل كنت كنت كلتا يدي ربي يمين - [00:09:42](#)
اعتقد ان يديه من جهة واحدة من جانب واحد تعالى الله وتقدس هذا شوهة ولا يجوز من اثبات مثل هذا ولهذا يعني الشمال بالنسبة اليه جل وعلا وهي تكون كاملة - [00:10:01](#)

ولهذا لما ذكر جل وعلا اخذه لما قال لما ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين لان الاخذ باليمين العرب وغيرهم اكمل واقوى فهذا الذي يعني يدل على ان الشمال عند المخلوق انقص من اليمين - [00:10:24](#)
هذا الذي نوفي اذا كنتا يدي ربي يمين يعني كلاهما كاملة تامة لا لا يلحقها نقص ولا عيب وليس المعنى كلتهما من جانب واحد تعالى الله وتقدس اه المقصود يعني ان الكمال لله مطلقا في كل شيء - [00:10:54](#)

هذه قاعدة يجب ان تنبناها دائما فله الكمال في اوصافه وفي ما يكون من من ذاته. وفي افعاله وفي كل شيء. يتصف به او يفعلته تعالى وتقدس وفي تفسير هذه الاية - [00:11:19](#)
ابن جرير ذكرها عن ابن عباس انه قال ان الله جل وعلا يأخذ السماوات وارضه بيده اليمنى وتبقى يده الاخرى فارغة وانما يستعين بشماله من تكون يمينه مشغولة هذا قول ابن عباس - [00:11:44](#)

ومثل هذا ما يقال بالرأي او فيقال عن توقيف عن علم يتلقى من الوحي الله جل وعلا له الاوصاف الكاملة وقوله في يقول ان فانه ليس فوق العالم شيء من المخلوقات - [00:12:10](#)

العالم يعني المخلوقات السماوات السماوات السبع السنة السابعة هي على السماوات بحر بينه وبينها مثل ما بين السماء وسماء بحر الكرسي والكرسي وسع السماوات كلها اوسع منها واعظم منها جاء انه السماوات بالنسبة اليه كاربعة دراهم القيت في ارض الفلات - [00:12:34](#)

وهذا معناه انه كبر عظيم جدا وفوق الكرسي العرش والعرش هو اعظم المخلوقات واكبرها وهو سقف المخلوقات والله جل وعلا فوق عرشه لا يخفى عليه شيء يعلم كل شيء. فاذا كانت المخلوقات كلها صغيرة بالنسبة - [00:13:11](#) كيف يقال انه داخلها او انه فيها او انه تعالى الله وتقدس وبهذا يتبين ضلال اصحاب الوحدة واصحاب الحلول والحلول يقول به اكثر المتكلمين مثل لا شاعرة الاشاعرة حلوية. لانهم يقولون ان الله في كل مكان - [00:13:38](#)

يعني حتى في اجوافهم وفي ادمغتهم وفي الحشوش وفي الاماكن القذرة جعل الله وتقدس فهل هذا يكون مثل مؤمن؟ مثل ما يكون يقول هذا القول او انه قدر الله قدر الله حق قدره - [00:14:04](#) لا يكون ولا هذا من الاسلام في شيء نسأل الله العافية اما المعطلة الذين ينفون الله جل وعلا ان يكون له له يعني كرسي او له انه له عرش استوى عليه او غير ذلك فهذا امره واضح ظاهر - [00:14:22](#)

ولكن هؤلاء اللي يزعمون انهم هم اهل السنة يقول ان الله في كل مكان ويجعلون مثل الذي يثبت علو الله واستوائه على عرشه انه مجسم وانه مشبه هذا ضلال ضلال واضح - [00:14:45](#) ولهذا ما كان كثير منهم يشتغل في الاحاديث شرحها لا يستطيعون ان ينفوا ما مثل مثل الرؤيا رؤية الله جل وعلا يوم القيامة ويضطربون في اثباتها لهذا لا يثبتون العلوم ويثبتون الرؤيا كيف - [00:15:08](#)

قيل لهم من اين يرى قالوا لا من جهة فضحك عليهم الناس في شيء يرى لها من جهة اه تصرف دقيق انه يفسر الرؤيا بزيادة العلم صفات الله جل وعلا رتب بعضها على بعض - [00:15:33](#) يعني ولا تدل على باطل لا تدل على الحق قال فهذا يقول اذا كان مثلا فانه ليس فوق العالم شيء من المخلوقات يقول فان اردت الجهة الوجودية جهة الوجودية هي مخلوقة - [00:15:58](#)

اي جهة مخلوقة فهي وجودية مثل السماوات مثل الارض الوجودية وجعلت الله محصورا في المخلوقات فهذا باطل هذا باطل وليس معنى ذلك ان العرش انه غير وجودي الوجودي خلقه الله بلا حاجة اليه. واستوى عليه آآ - [00:16:20](#) لحكمة ارادها جل وعلا ومنها الاختبار والابتلاء بانه نؤمن بذلك هؤلاء نؤمن او مثل ما وقع للناس الان الاختلاف فيه فمن امن باخبار الله جل وعلا واتبعها فهذا المؤمن ومن ارجعها الى عقله وفكره ومذهبه فهذا الضلال - [00:16:47](#)

وجعلت الله محصورا في المخلوقات فهذا باطل وان اردت الجهة العدمية قصدها العدمية ان الذي فوق العرش ليس فيه شيء مخلوق انما فوق العرش رب رب العالمين جل وعلا - [00:17:15](#) واردت ان الله وحده فوق المخلوقات بائن منها معنى بائن منها. لانه ليس مختلط فيها ليس حالا فيها ولا فيه شيء من مخلوقاته ولا هو في شيء من مخلوقاته تعالى الله وتقدس - [00:17:33](#)

قلت هذا حق وليس في ذلك شيء من المخلوقات حصره ولا احاط به ولا على ال فهذه هي الامور يعني قد يفكر فيها الانسان ويقول مثلا اذا كان هو فوق عرشه فوق مخلوقاته - [00:17:54](#) الرسول اخبرنا انه جل وعلا ينزل الى سماء الدنيا كل ليلة في اخر الليل وكذلك ثبت انه جل وعلا يأتي الى الارض يقضي بين خلقه يوم القيامة يقول ينزل الى السماء الدنيا وهو على عرشه - [00:18:15](#)

فوق كل شيء ولا يكون فوقه شيء والنزول هذا يخصه وليس كالنزول المعهود لنا الذي اذا نزل مثلا من السطح او من ذا صار هذا فوقه هذا صفة المخلوق هذه - [00:18:41](#) والذي يتصور مثل هذا يكون يتصور باطل الله جل وعلا هذه الامور يجب ان يعلم انها خصائص تخصه لا يشاركه فيها احد فمثلا يعني مما يقرب هذا هنا الان مثلا السماوات الان والارض كلها مملوءة ممن يعبد الله - [00:18:58](#)

كلهم يعبدون الله ويسبحونه ويهللونه ويكبرونه. وكلهم يستمع لهم في ان واحد لا يشغله سماء هذا عن سماع هذا. هذا امر معلوم لا بد منه فاذا يعني افعاله من هذا الجنس - [00:19:24](#)

افعاله التي يفعلها. وكذلك المحاسبة يوم القيامة يحاسب الخلق كلهم في ان واحد لا يشغله حساب هذا عن هذا وكلهم يكلمهم كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم واعلموا ان كل واحد منكم - [00:19:43](#)

سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حاجب يحجبه وكل واحد يتصور انه يكلمه وحده وهو يكلم الكل الجميع كلام يعني معروف انه لانا معنيين فالمقصود ان صفات الله لا يجوز ان نعارض بعضها ببعض - [00:20:02](#)

ونعلم ان هذا شيء مما هو يخص ربنا جل وعلا اما الذي مثلا يتصور ان الفعل الذي يفعله كفعل المخلوق هذا يقع في التشبيه ثم يقع في التعطيل ثم يقع في الظلال البعيد. نسأل الله العافية - [00:20:26](#)

وفي حديث اخر انه يرميها كما يرمي الصبيان الكرة. فمن يكون جميع المخلوقات بالنسبة الى قبضته تعالى في هذا والحقارة كيف تحيط به وتحصره؟ مثل هذا يقول هذا تشبيه في حديث اخر انه يرميها كما يرمي الصبيان الكرة - [00:20:49](#)

يعني المخلوقات والسموات والارض ثم يرمي بها اذكي المتكبرون الجبارون اين الملوك الذين تكبروا على عباد الله. ولكن هذا عندما يا هلك الناس كلهم يعني يموت اه هو كما اخبرنا الرب جل وعلا انه يطوي السماوات يوم يطوي السماوات كطي السج - [00:21:17](#)

وفي اية اخرى يقول يرمي بها يعني الرمي معروف لنا انه يرمي بها كما يروي الصبيان الكرة فمن صغرها يعني بالنسبة اليه وهو على كل شيء قدير فمن يكون جميع المخلوقات - [00:21:49](#)

بالنسبة الى قبضته تعالى في هذا الصغر والحقارة كيف تحيط به كيف يحيط به شيئا من مخلوقاته هذا لا يمكن ابدا ولا يتصوره من يعرف قدر الله جل وعلا نعم - [00:22:09](#)

ومن قال ان الله ليس في جهة قيل له ما تريد بذلك؟ فان اراد بذلك انه ليس فوق السماوات رب يعبد. ولا على العرش اله ومحمد لم يعرج به الى الله تعالى والايدي لا ترفع الى الله تعالى في الدعاء. ولا تتوجه - [00:22:28](#)

فهذا فرعوني معطل جاحد لرب العالمين. هذا عكسه الاول يعني الاول باثباتهن بالنفي ومن قال ان الله ليس في جهة في جهة قيل له ما تريد يعني نفى ان يكون في جهة - [00:22:48](#)

قل ماذا تريد في هذا النفي لان هذه الجهة يعني الاثبات والنفي كل هذا باطل الا اذا استفسر من القائل وبين ان له معنى صحيح مثل ما سبق نقول يقبل الامانة واللفظ مردود - [00:23:09](#)

ان قال ليس في جهة ان الله ليس في جهة له ما تريد بذلك فان اراد بذلك انه ليس فوق السماوات رب يعبد ولا على العرش اله يسجد له وتمد اليه الايدي وعرج به وعرج بالنبي صلى الله عليه - [00:23:32](#)

صلى الله عليه وسلم اليه هذا يقول انه ملحد فرعون يعني ان هذا مثل هذا الذي يعتقد هذه العقيدة هل يكون انه كافر الانصار يعني سهل عند الناس كل يكفر كل - [00:23:56](#)

وكذلك القول الاول هل من اعتقد هذا قد كثر من الفاظ السلف يعني في الكتب التي تؤثر وتروى بالاسانيد عن السلف الامام احمد والبخاري والدايمي اه سفيان الثوري وغيرهم من العلماء - [00:24:22](#)

الاولا تجد كثيرا فيها ان من قال القرآن مخلوق فهو كافر من قال ان الله لا يرى فهو كافر ولهذا وبعضهم يقول ان اتفقوا على تكفير الجهمية على تكفير كذلك - [00:24:49](#)

المرجئة الذين يقولون الايمان هو المعرفة. مجرد المعرفة وغير ذلك ولكن اذا جاءت جاء التعيين انسان معين ما يكفر الا اذا ازيل عنه الجهل والشبهة التي ثم ثبت على النفي - [00:25:12](#)

هنا يكفر بعينه يعني ان النوع يكفر يطلق عليه الكفر ولكن المعين ما يطلق عليه الكفر الا بشروط بان مثلا تزال الشبهة عنه ويعلم ان هذا كفر يثبت الدليل له - [00:25:40](#)

فاذا ثبت على باطله هناك يكفر اما قبل ذلك ما يكفر هذه القاعدة وعلى هذا الاساس يعني الصحابة رضوان الله عليهم كان في وقتهم

من استحل الخمر في تأويل ان - 00:26:03

الذين امنوا جمعهم فيما طعموا اذا اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين قول حنا من المتقين ومن المحسنين نشرب الخمر لما علم الصحابة بذلك اتفقوا على انهم يعلمون فان استمروا على هذا يكونون كافرين - 00:26:28

وان لم وان رجعوا يحدون الحد فقط وكذلك في قصة التي ذكرت عند عثمان رضي الله عنه جيء بجارية انها زانية فكانهم شكوا فقال علي هذه تستهل به الاستهلال الذي ما يرى انه محرم - 00:26:51

فاستبشروا نظرا ما عرفت انه محرم الم يقيموا عليه الحد يعني الشبهة في مثل هذا المقصود ان الانسان اذا انكر شيئا معلوما من الدين او تأويلا فانه لا يكفر حتى يقام الدليل عليه - 00:27:18

وعلى هذا الاساس يفسر الحديث المشهور الذي في الصحيحين ان رجلا قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم در في يوم عاصف نصفه في اليم ونصفي في البر. والله لان قدر الله علي ليعذبني عذابا ما عذبه - 00:27:44

ففعلوا فجمعه الله جل وعلا وقال ما الذي حملك هذا؟ فقال مخشية خشيتك يا رب وانت اعلم. فغفر الله له يعني لانه جاهل كل هذا مثلا انكار البعث كفر وكذلك انكار قدرة الله على حياة وعلى جمع المتفرقات وعلى انه على كل شيء قدير - 00:28:10

كل هذا كور كور بالله ولكن صار هذا حملة على ذلك خوفا من الله جهلا ان الله يقدر على ذلك يقول الشراح الذين يشرحون والله لان قدر الله علي ليعذبني عذابا ليعذبها. يقولون قدر علي - 00:28:39

ان يقدر قدر ان يطبق ظيق علي. هذا تأويل ليس صحيح المقصود القدرة على ظاهرها فالجاهل لا يحكم عليه بانه كافر حتى يعلم ويبين آ المقصود يعني ان الكفر قد يطلق على النوع - 00:29:00

ويطلق على في بعض الاقوال او في العقيدة فقط ولكن عند المعين عندما يعين الانسان لا يكفر حتى تقام عليه الادلة الحجة ويزال الشبهة التي عنده نعم وان كان معتقدا انه مقر به فهو جاهل متناقض في كلامه. ومن هنا دخل اهل الحلول واتحاد كابن عربي -

00:29:28

وقالوا ان الله بذاته في كل مكان وان وجود المخلوقات هو وجود الخالق وان قال مرادي بقول ليس في جهة انه لا تحيط به

المخلوقات بل هو بائن عن المخلوقات فقد اصاب في هذا - 00:30:02

ما المعنى؟ يقول وان قال معتقدا انه مقر به وهو جاهل متناقض اه الجهل كونه يقول ان الله جل وعلا واو لا اثبات ثم النفي. النفي انه في جهة ليس في جهة - 00:30:21

ان اعتقد ايضا انه مثل ما قال انه اولا قال هذا هذا فرعون معطل جاحد لرب العالمين لان فرعون يعني قال وما رب العالمين؟ فانكر جود الله جل وعلا وليس المعنى كما يقول بعض المفسرين - 00:30:42

ان هنا استفسار فرعون عن الماهية ماهية الله عن وجود الله فانكر وجود الله جل وعلا ولهذا قال وما علمت لكم من اله غيري فلماذا قال فهو فرعون معطل يعني معطل المخلوقات عن خالقها. اذا تعطيه لينقسم الى قسمين - 00:31:08

تعطيل الرب جل وعلا عن اوصافه وافعاله. وتعطيل المخلوق عن خالق له ومعبود له وبرعون جمع بين الامرين الجاهد لرب العالمين تعالى الله وتقدس فان كان معتقدا انه مقر به فهو يعني مقر بالله. فهو جاهل متناقض. كيف يعني تقر بالله وانت تقول انه -

00:31:35

ليس وليس له مكان تعالى الله وتقدس ولهذا اذا سمعت مثلا كلام المعتزلة وغيرهم من العشائر وغيرهم نقول ليس فوق وليس تحت وليس يمين وليس شمال وليس داخل العالم ولا خارج العالم ولا في مكان ولا يجري عليه زمان - 00:32:07

هذا النفي المطلق نفي المحض يعني تكون هؤلاء لا يعتقدون معبودا لهم يعني ما يريدون انهم يكونون ينفون نفيا مطلقا ولكن كل ما تصوروا شيء جاءهم الشيطان بامور يعني يصورها له - 00:32:37

حتى ما يثبت شيء. تعالى الله وتقدس ومن هنا يعني من هذا الباب دخل اهل الحلول اي ان الله في كل مكان الحلول كون الرب جل وعلا حل في المخلوقات - 00:33:01

اما الاتحاد فهو اعظم. يقول اهل الحلول والاتحاد الاتحاد اتحد في المخلوق وصار هو والمخلوق شيء واحد ليس اثنان وهذا نهاية الكفر اتحاد عربي يقول والحلول مثل ما تقول النصارى - [00:33:25](#)

ولكن النصارى يخصصون الحلول في عيسى فقط هؤلاء يعلمونه حتى في الكلاب نسأل الله ابني عربي ابن عربي الطائي الملحد هذا اللي صوفي له كتب كثيرة وهو امام لهم يهتمون به ويعظمونه ويسمونهم محيي الدين - [00:33:49](#)
وقالوا ان الله بذاته في كل مكان تعالى الله وتقديس في ذاته وجل وعلا بذاته فوق عرشه تعالى وتقديس. ولا يكون لنا من اماكن تحته كلها كما سبق انه يقبضها كلها بيده وتكون - [00:34:17](#)

صغيرة يأتي بكل مكان وان وجود المخلوقات هو وجود الخالق يعني انه داخل فيها هذا معنا الحلول او انهم متحد فيه وهذا كفر اعظم الكفر هذا وربنا جل وعلا كما اخبر سابقا انه - [00:34:40](#)

تمد الايدي اليه وانه يعتقد انه اول عقيدة يجب ان تكون ثابتة في قلب المؤمن ان الله فوق فاذا سجد قلبه يذهب الى العلو. يسبح ربه من العلو ولهذا يرفع يديه اليه - [00:35:07](#)

لهذا شرع عند علو الاشياء التكبير. الله اكبر. الله يعني الله اكبر من كل شيء. واعلى من كل شيء. كما في حديث ابي موسى اذا علونا نشدا تسبحنا واذا هبطنا اه كبرنا واذا هبطنا سبحنا - [00:35:32](#)

يسبح يعني تنزيها له. ان يكون اسفل او انه بالشيء السافل. ولهذا اذا سجد الانسان في صلاته يقول سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى. لان الارض اسفل سافلة. وان تسجد عليها. فهذه العقيدة اول ما يبدأ فيها. الذي يقول ان الله - [00:35:53](#)

في كل مكان كيف يقول اذا سجد هل ينطبق عليه التسبيح هذا يقول سبحان ربي الاعلى نعم يقول كذا ولكن يقول الاعلى معنى الاعلى معنى وليس ذات هو العلي العلو المعنوي. لان العلو ينقسم الى قسمين - [00:36:18](#)

علو ذات وعلو معنى يعني حلو المعنى هذا ما احد ينكره. بالنسبة لكل احد ولكن الذات الذي يكونه فوق اه المقصود ان هذا من اصل العقيدة ويتعلق بالاعمال كل العقيدة مرتبطة بالعمل - [00:36:43](#)

ولهذا اهل السنة يعرفون الايمان بانه علم وعمل وقول كلها مرتبطة وكلها هذه العلم ركن والعمل ركن. والقول ركن من اركانه. واذا فات واحد من هذه الاركان فات الايمان. لا يكون الانسان مؤمن - [00:37:08](#)

لابد من اجتماع هذه ايمانه قوله وان قال مرادي بقوله ليس في جهة انه لا تحيط به مخلوقات بل هو بائن عن المخلوقات فقد اصاب في هذا المعنى. ولكنه اخطأ في اللفظ - [00:37:35](#)

نعم وكذلك من قال ان الله متحيز او قال ليس بمتحيز. ان اراد بقوله متحيز ان المخلوقات تحوزه وتحيط به فقد اخطأ وان اراد انه منحاز عن المخلوقات لا تحويه فقد اصاب. وان اراد ليس ببائن عنها بل هو لا داخل فيه - [00:37:56](#)

ولا خارج عنها فقد اخطأ. هذا تفصيل مثل ما سبق. قل اذا قال متحيز الحيز هو هو المكان الحيز في هذا الحيز ولا في هذا يعني ان الله في حيز او في غير حيز. الله متحيز او ليس بمتحيز - [00:38:21](#)

لابد من الاستفسار في هذا وسؤاله فان ذكر شيئا لا يليق بالله جل وعلا يرد عليه لفظه ومعناه وان اراد معنى صحيحا قيل له المعنى صحيح ويجب ان تعبر عنه بعبارات الشرعية التي و - [00:38:41](#)

اما اللفظ هذا فهو مردود واراد بقوله متحيز ان المخلوقات تحوزه وتحيط به فقد اخطأ. فهو خطأ لفظا ومعنى وان اراد انه منحاز عن المخلوقات يعني بائن منها وانه فوقها كل هذا المعنى - [00:39:01](#)

صحيح ولكن يجب ان تعبر عنه بالعبارات الشرعية التي وردت في الشرع. في كتاب الله وفي سنة رسوله مثل العلوم مثل الخوف ومثل الاستواء. ما اشبه ذلك من الالفاظ الشرعية - [00:39:26](#)

نعم والناس في ذلك ثلاثة اصناف اهل الحلول والاتحاد واهل النفي والجحود. واهل الايمان والتوحيد والسنة. هذا حصد للناس كلهم يعني انهم لا يخرجون عن ثلاثة هذه الاقسام اهل الحلول والاتحاد. وسبق ان الحلول غير الاتحاد - [00:39:44](#)

الحلول كونه حل في المخلوقات. والاتحاد ابلغ من هذا كونه اتحد فيها ولا فرق بين المتحد والمتحد صار شيء واحد وهذا نهاية الكفر

نسأل الله العافية واهل النفي والجحود الذين يجحدون وجود الله وينفون ان يكون في له من كان تعالى الله وتقدس - [00:40:09](#)
هؤلاء هذا كفر كلاهما كفر بالله جل وعلا كيفما كتشمّل الثالث اهل الايمان والتوحيد الذين يقولون ان الله فوق السماوات مستو على
عرشه ويؤمنون به بذلك وبما اخبر على ظاهره - [00:40:38](#)

الذي يفهم من الخطاب والكلام نعم اهل الحلول يقولون انه بذاته في كل مكان وقد يقولون بالاتحاد والوحدة. فيقولون وجود
المخلوقات وجود الخالق كما هو مذهب ابن عربي صاحب الفصوص وابن سبعين ونحوهما ونحوهما. يعني هذا - [00:41:03](#)
الباطل الذي الظاهر انه كفر ابليس ما وصل اليه انهم كفروا كفرا واضح ظاهرا المخلوق هو عين الخالق. تعالى الله وتقدس ولهذا يقول
ابن عربي كل كلام في الوجود كلامه - [00:41:30](#)

سواء علينا نثره ونظامه والنظم ونبح الكلاب كله كلام الله يقول العبد ربه والرب عبد من المكلف قلت عبد فذلك ميت وان كنت رب
انى يكلم يا اشياء عبارات له كثيرة خبيثة - [00:41:59](#)
هذا هو ابن سبعين وغيرهم كثير مثل وغيرهم من اصحاب الوحدة وحدة الوجود والاندلسي وكثير من والصوفية الان هذا مذهبهم.
كثير منهم. اذا توضع الانسان في الصوفية تصوف وصل الى هذا الحد - [00:42:25](#)
وصل الى ان الله هو في المخلوقات ولهذا آآ يحرصون على ان يكون عندهم شبابا احسان الوجوه وكذا يقول نفكر في الله واحيانا
يقول هو هو معكم هو تعالى اللهم تقديس - [00:42:52](#)

اعوذ بالله من الضلال البين الظاهر قد يكون بينه قد يكون خفي فاهل الحلول يقولون انه بذاته في كل مكان. تعالى الله وتقدس حتى
في الامكنة التي لا يحسن ذكرها وقد يقولون الاتحاد - [00:43:12](#)
والوحدة الوحدة يعني انه لا فرق بين خالق ومخلوق. الخالق هو المخلوق والمخلوق هو الخالق يقولون وجود المخلوقات وجود
الخالق كما هو مذهب ابن عربي صاحب الفصوص نصوص الحكم التي - [00:43:36](#)

كتاب كبير هذا وقد طبع له كتب غير غيره وفي هذا الكتاب يعني كفر واضح وجلي وكذلك من سبع ونحوهما. نعم واما اهل النفي
والجحود فيقولون لا هو داخل العالم ولا خارج عنه ولا مباين له ولا حال فيه ولا - [00:43:56](#)
فوق العالم ولا فيه. ولا ينزل منه شيء ولا يصعد اليه شيء. ولا يتقرب اليه شيء ولا يدنو منه شيء. ولا تجلى لشيء ولا يراه احد ونحو
ذلك. يعني هذا النفي المطلق - [00:44:27](#)

وهذا مذهب الاعتزال وكذلك آآ اتباعهم الذين هم فرع عليهم مثل الاشاعرة لهم فرع عن المعتزلة وشيخ الاسلام رحمه الله يسميهم
الاناث المعتزلة الاناث انهم واحيانا مخانيث المعتزلة والمخانيث معناها يعني - [00:44:45](#)

يتشبه بالنساء وهو يعني انهم يتشبهون بالمعتزلة سماهم بهذا هذا المعنى يقول واما اهل النفي والجحود فيقولون لا هو داخل العالم
العالم يعني المخلوقات مثل السماوات والارض هذا اللي نعرف - [00:45:18](#)
العالم انه السماوات والارض ومن فيهن العالم والان هناك شيء من غير هذا فالعالم هو هذا الذي ولا خارج عنه لا داخل ولا خارج عنه
اين يكون هذا باطل لا يمكن ان تنفي الشيء ثم - [00:45:42](#)

يعني سوق الله خارج العالم ولا داخل العالم هل يكون في شيء غير هذا لانه الا اذا كان راد بالعالم السماء ذات السماوات والارض؟
اقول نعم لا داخل فيها ليس داخل فيها - [00:46:04](#)
ولكنه خارج عنها لكن هم ينفون هذا وهذا. لا داخل ولا خارج ولا خارج عنها من هو لا مباين له المباين يعني كونه يكون مستقل
بائن منها فوقها والا يمينها ولا شمالها ولا - [00:46:23](#)

وهذا مطلق ولا مباين له ولا حال في كل هذه مبالغت في النفي ولا فوق العالم ولا فيه ولا ولهذا لما هذا من ائمة الاشاعرة. ولكن من
الاولين ليس من مشاعر المتأخرين - [00:46:44](#)

لذلك اه الاشهارين ابو اسحاق الاسفارييني ونحوهم اجتمع باحد القواد المسلمين سأله قال لو وصفت الله كيف تقول؟ فقال ليس
فوق ليس تحت ليس يمين فقال له لو كنت لك صف لي النفع العدمي - [00:47:11](#)

هل تصفوا باكثر من هذا هذا هو الواقع. عدن نهائيا يا امي اذا قالوا ليس فوق وليس تحت وليس يمين ولا شمال. ولا داخل العالم ولا خارج العالم. ولا له مكان ولا يجري عليه - [00:47:43](#)

هذا مبالغة في النفي نهائيا هذا عدم لا وجود له يعني لهذا قال اهل النفي يعني اهل الجحود عدم الايمان بالله جل وعلا هذا من الكفر المبالغ فيه وقوله ولفوق العالم ولا فيه - [00:48:02](#)

كيف يعني هذا من اين اتى به كل هذه افكار من آآ عندهم ما يأخذونها لا من نصوص ولا من كتاب الله ولا من سنة رسوله ولا من العقل حتى عقل ليلي اذا كان مثلا العقل يثبت وجود خالق لان هذه المخلوقات خلقت نفسها - [00:48:28](#)

لا يمكن او خلقها مثلها لا يمكن. لابد ان يكون خلقها خالق قادر عليم بصير له الصفة الكاملة. فاين يكون؟ اذا نفوا هذا معناها عطلوا الخالعة المخلوقات هذه عن لها - [00:48:52](#)

وهذا كفر صريح ولكن ما ذلك كثير من المقلدة الذين يقلدون هؤلاء يحسنون الظن بهم. يجب ان يعلموا وقوله ولا مباين له المباينة هي انه سيكون فوق ولا يمين ولا شمال ولا - [00:49:14](#)

ولا حال فيه يعني داخل فيه ولا فوق العالم ولا فيه يعني وليس فيه ولا ينزل منه شيء الله انزل الكتب والله جل وعلا تنزيل كتابي من الله العزيز الحكيم في اشياء كثيرة - [00:49:36](#)

وتتنزل الملائكة والروح وكذلك يقول انه يتصعد اليه المتعرج اليه الملائكة اسعد الي العمل وغير ذلك. الادلة التي تثبت لولا ووجوده اكثر من ان تحصى كثيرا لان الله جل وعلا عليم حكيم - [00:49:57](#)

يعلم ان الناس يحتاجون الى مثل هذا اذا اكثر منه جعله عمر يعني يعلم يعلمه كل احد ولا ينزل منه شيء ولا يصعد اليه شيء ولا يتقرب اليه به. ولا يتقرب الظاهر انه ولا يقرب اليه شيء - [00:50:21](#)

يعني لانه قال ولا يدنو منه شيء التطرف التقرب بالطاعات هذا ما ينكر لا ينكرونه ولكن هو الظاهر انه لا يقرب ولا يقرب اليه شيء يعني ما يصير شيء اقرب من شيء بالنسبة اليه لان القرب عندهم اذا قلنا ان هذا اقرب يقتضي مكان والله - [00:50:44](#)

جل وعلا يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي. والقرب جاء لمعنيين في كتاب الله اما ان يكون قريب من الداعي كما في هذه الاية او قريب من العابد لقوله جل وعلا فاسجد واقترب. وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:12](#)

اكرم ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا من الدعاء في السجود يعني فهو قريب من عابده وقريب من داعيه تعالى وتقدس اما يكون قريب من الخلق كلهم ما يأتي الى مثل هذا - [00:51:38](#)

هذا القرب ثم كذلك الجنة قريبة منه. ولهذا قالت امرأة فرعون رب ابني لي عندك بيتا في الجنة واهل البدع يسمون اهل السنة العندية. شو العندية يعني انهم يثبتون ان هناك شيء عند الله - [00:51:56](#)

الله وتقدس. كما يسمونهم العينية. لانهم يعيرونهم بهذا. بالاندية والايينية. لانها شرعية العينية انه يسأل عن اين الله؟ كما سأل المصطفى صلى الله عليه وسلم وقولوا ولا يتجلى لشيء يعني التجلي هو الظهور والوضوح والبنا والرؤيا - [00:52:19](#)

ولا يتجلى وهذا يكون يوم القيامة في الموقف وفي الجنة ان يتجلى لعباده للمؤمنين فقط ولا يراه احد ونحو ذلك. هذا انكار لله جل وعلا نعم وهذا قول متكلمة الجهمية. كما ان الاول قول عباد الجهمية فمتكلمة الجهمية لا يعبدون شيئا. ومتعبدون - [00:52:46](#)

الجهمية يعبدون كل شيء. وكلاهما مرجعهم الى التعطيل والجحود الذي هو قول فرعون. يعني ان الجهمية يقول متكلمة وعباد العباد صاروا حلولية واتحادية لانهم لما سمعوا المتكلمين يقولون انه ليس فوق ولا يمين ولا تحت ولا شيء - [00:53:18](#)

قالوا اذا انه داخل هذه المخلوقات حال فيها ولا فرق بين المخلوق والخالق والمتكلمة صاروا ملاحدة وجود الله تعالى وتقدس وهذا قول متكلمة الجهمية كما ان الاول. الاول يعني الحلول والاتحاد - [00:53:45](#)

قول عباد الجهمية ومتكلمة الجهمية لا يعبدون شيئا لانهم عطلوا الله جل وعلا من استوائه على عرشه وكونه فوق خلقه. ومن صفاته التي تعرف بها الى عبادته فصاروا لا يعبدون شيئا. لهذا يقولون المعطل يعبد عدما - [00:54:08](#)

والمشبه يعبد صنما متعبدة للجاهمية يعبدون كل شيء يعني انهم مشركون مع الله شيئا مشرك ولهذا يعبر احيانا شيخ الاسلام عبارات كثيرة يقول ان المتكلمين لا ينفكون عن الشرك هذي مصيبة - [00:54:37](#)

اذا كان لا ينفك عن الشرك يعني الشرك ملازم له دائما فهو يكون مشرك. والمشرک الجنة عليه حرام والشرك ما هو الشرك بالعبادة فقط هذا اعظم من الشرك في العبادة - [00:55:04](#)

شركهم هذا اعظم من الشرك في العبادة لأنه جعلوه مثل المخلوقات او انقص من المخلوقات هذا شرك في الاوصاف والاسماء. وما يخص الله جل وعلا ان الشرك بالعبادة فهو الذي يخص المخلوق - [00:55:20](#)

ان العبادة يجب ان تصدر من المخلوق. ويجب ان تكون خالصة للخالق اما اذا كانت غير خالصة فهي شرك وهؤلاء قولوا لنا ما ينفكون عن الشرك ملازم لهما الشرك نسأل الله - [00:55:43](#)

المتكلمة لا يعبدون شيئا ومتعبدة الجميع يعبدون كل شيء وكلاهما مرجعه الى التعطيل والجحود الذي هو قول فرعون كيف صار الحلول هي مرجعهم الى الحلول الجحود والتعطيل لانه ليس هذا كما يقولون ليس هذا الذي يعتقدونه هو الله. هذا شيء تصوره هم انفسهم في الوقت. فالحقيقة على خلاف ذلك - [00:56:00](#)

اهم في الواقع على ظلال عظيم. نعم وقد علم ان الله كان قبل ان يخلق السماوات والارض ثم خلقها فاما ان يكون دخل فيهما وهذا حلول باطلة واما ان يكونا دخلا فيه وهذا وهو ابطال وابطل. واما ان يكون باثنا عنه ما لم يدخل فيهما ولا - [00:56:29](#)

ان يدخلها فيه. وهو قول اهل الحق والتوحيد والسنة. هذا دليل عقلي الادلة العقل على حلو الله جل وعلا لأنه دليل عقلي حصري يعني يقول ان الله جل وعلا انه هو الذي خلق السماوات والارض - [00:56:56](#)

وهو كان قبل كل شيء السماوات والارض خلقت بعدما كانت عدما لا وجودنا فلما خلقها اين خلقها؟ خلقها في ذاته تعالى الله وتقدس. هذا لا احد يقوله او خلقها خارج ذاته. هذا لابد من انه خلقها فهو اذا بائن عنها - [00:57:22](#)

فوقها فوق كل شيء وقد علم ان الله كان قبل خلق السماوات والارض لانه اول بلا بداية ليس لاوليته مبدأ هو الاول والآخر والظاهر والباطن وكذلك يقول ثم خلقها ثم خلقها بعد ان لم تكن - [00:57:49](#)

فاما ان يكون لما خلقها دخل فيها تعالى الله وتقدس يعني يعني انه او انها في ذاته خلقها في ذاته. وكلا القولين كفر بالله جل وعلا. فاذا لابد ان يكون جل وعلا مباين للمخلوقات - [00:58:16](#)

فوق المخلوقات كلها ودخل فيها يقول هذا هو حلول باطل واما ان يكون يعني المخلوق السماوات والارض يكون السماوات دخل فيه يعني انه خلقها خلقها هما في ذاته تعالى الله وهذا ابطال وابطل يعني اكثر - [00:58:41](#)

وابعد من العقل ومن الفطرة ومن الادلة واما ان يكون باثنا عنهما. لم يدخل فيهما وهذا هو الحق ولم يدخلها في ليس فيه شيء منهما وليس هو في شيء منهما - [00:59:04](#)

وهذا قول اهل الحق والتوحيد والسنة. انه بائن من خلقه هذا حصر والمقصود ان هذا يعني لابطال هذه المذاهب الفاسدة الخبيثة نعم ولاهل الحلول والتعطيل في هذا الباب شبهات يعارضون بها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما اجمع - [00:59:29](#)

فيه سلف الامة وائمتها. وما فطر الله عليه عباده. وما دلت عليه الدلائل العقلية الصحيحة فان هذه الادلة كلها متفق على المتفقة على ان الله فوق مخلوقاته عال عليها قد فطر الله على ذلك - [00:59:56](#)

جائزة والاعراب والصبيان في الكتاب. كما فطرهم على الاقرار بالخالق. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح كل مولود يولد على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء - [01:00:15](#)

هل تحسون فيها من جدع؟ يقول ابو هريرة اقرأوا ان شئتم فطرة الله التي فطرنا لا تبديل لخلق الله. اهل الحلول والتعطيل في هذا الشبهات يعارضون بها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما اجمع عليه سلف الامة وائمتها - [01:00:35](#)

وما فطر الله عليه عباده وما دلت عليه الدلائل العقلية الصحيحة والدلال العقلية يعني التي يكون تكون مقنعة بالواقع ويتفق عليها كل واحد يدعيها والآخر يدعي ضدها فان هذه فان هذه الادلة كلها متفقة على ان الله فوق مخلوقاته - [01:01:05](#)

اعلن عليها وقد فطر الله تعالى عباده حتى العجائز والعجائز يعني عندهن ايماننا كامل فضل من الله جل وعلا وكذلك الاعراب

والصبيان الذين لم يتعلموا يعني وصبيان في الكتاب يعني - [01:01:34](#)

الحين التي يتعلمون فيها اول ما يبدأون في التعلم. كما فطرهم الله على الاقرار بالخالق وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في

الحديث الصحيح كل مولود يولد على الفطرة - [01:02:01](#)

دواه يهودانها وينصرانها ويمجسانه. كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هذا كان اول ما الان الحمد لله ما في شيء اعمال الجاهلية التي

لأنهم كانوا يشكون اذنهم او يقطعونها او يغيرون خلق الله على حسب ما زيناهم الشيطان اما الان ما - [01:02:18](#)

تعرض لهذا الا ان يشاء الله. والمقصود ان الشبهات التي الكورونوا يقولون اذا السود اذا كنتم تعتقدون انه مستوون على العرش يعني

انه يحتاج الى العرش هذه شبهة باطلة يكون مستوي على العرش هو الذي يحمل العرش - [01:02:44](#)

جل وعلا بقدرته وقوته وليس بحاجة الى العرش والعرش مخلوق كان بعد ان لم يكن وقبل وجود العرش يعني ما يحتاج اليه ولكن

ولهذا ذكر الله جل وعلا انه لما خلق السماوات والارض في ستة ايام - [01:03:03](#)

انه استوى على العرش رتب استوى على العرش على الخلق. بكلمة ثم التي تدل على الترتيب والتعقيب وان كان قبل العرش قبل

المخلوقات كان مستوي عليه ولكن هذا استواء خاص - [01:03:26](#)

ولهذا يقول بعض السلف مثلاً اين الله قبل ان يخلق السموات؟ قلت على عرشه وقيل اين كان قبل ان يخلق العرش؟ قلت لا ادري. الله

اعلم وجاء في حديث ابي رزين العقيلي - [01:03:44](#)

انه قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال اين ربنا قبل ان يخلق السماوات والارض؟ قال كان في عمى وهنا يقول العلماء انه جاء

مقصوداً وممدوداً انا وامائن ممدود. فاذا قصد بالممدود فهو معناه بالغمام. في غمام كما قال - [01:04:03](#)

جل وعلا هل ينظرون الا ان يأتهم الله لي ذل من الغمام هذا يوم القيامة واذا كان مقصود المقصود فهو في شيء غير معلوم يعني يا

امي الخلق عن لا يعرفونه. الله اعلم. المقصود يعني ان قولهم يقول اذا استوى على العرش هل العرش - [01:04:30](#)

وهل يكون يعني العرش يعني فاعلاً منه شيء او ما اشبه ذلك من الكلام الذي لا قيمة له ولا فائدة به اصلاً فهم يريدون بس التشكيك

ويريدون ولهذا سنة شبهات - [01:04:54](#)

وهي في الواقع من شبهات الشيطان التي مثل ما يذكرون ان الله جل وعلا انه يخرج من قدرته اشياء انه على كل شيء قدير. هل مثلاً

هذا عموم مطلق او انه لا بد من الاستثناء شيء - [01:05:13](#)

مثل ما يقول السيوطي في اخر تفسير سورة المائدة لله ملك السماوات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير قال خص العقل من

ذلك ذاته فليس عليها بقادر هذا كلام الباطل - [01:05:35](#)

يعني هذا شيء مستحيل ممتنع. قصده ان الله لا يخلق مثله. هذا مقصوده الشياطين التي يلقيها الشيطان. يقول هذا اصل سؤال

باطل. فهو ممتنع. والممتنع ليس شيء فلا يورث مثل هذا - [01:05:56](#)

اه المقصود يعني اقول في الحديث كل مولود يولد على الفطرة مو معناه انه يولد عالماً بهذه الاشياء. ولكنه يولد قابلاً للحق مريداً له

اذا علم وتعلم ولهذا هذا ما يخالف قوله جل وعلا هو الذي اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً - [01:06:19](#)

هو ولكنه فطر على قبول الحق وارادته اذا علم على خلاف ذلك تعلم آآ ان يعودنا وينصرنا وينجسان كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء

يعني فيها او اذانها وفيها الامور التي - [01:06:44](#)

خلقها الله جل وعلا. وانما بنو ادم هم الذين يغيرون خلق الله جل وعلا فيها. قل لآبو هريرة اقرأ وان شئت فطرة الله التي فطر الناس

عليها لا تبديل لخلق الله - [01:07:06](#)

خلق الله لا يبديل ولكن كلامه هل يبديل استدل البخاري رحمه الله في الصحيح على ان كلام الله انه قوله جل وعلا في في نحو هذه

الاية لا تبديل لخلق الله. اما الكلام فانه يبديل لو كان مخلوقاً ما استطاع احد ان يبذله او يغيره - [01:07:23](#)

يعني استدل على ان كلام الله غير مخلوق الله وتقديس العلم خير منحة حبانا بها الذي علمنا البيانات العلم نور ساطع لا - [01:07:55](#)